غزة ، والتي تصدت لقيادة النضال السياسي بعد اسقاط مؤامرة التدويل وعـودة الادارة المصرية الى قطاع غزة ٠

كنا قد عدنا جميعا الى مدارس الوكالة ، وبالمساندة الشجاعة لخليل عويضة ٠ وعدت ناظرا لمدرسة صلاح الدين الاعدادية للاجئين ٠

□

قررت مع صهباء البربري ، ان نعلن خطوبتنا رسميا ٠ ولكن والدتها كانت تقيم في القاهرة ، وطلبت ان اذهب اليها٠ انا الممنوع من السفر الا كمعتقل في قطار ٠ وتوسط بعض الاصدقاء لدى الحاكم الاداري العام ، فأعطتني المباحث ، تصريحا بالسفر لمدة ثلاثة ايام ٠

وسافرت للقاهرة ، مصطحبا شرطي مباحث ـ ربما ارسلوه كشـاهد زواج ـ ولقد كان شكله غريبا وهو يصعد ورائي الدرج ، الى شقة والدة خطيبتي ، وهـو يحمل باقة كبيرة من القرنفل الاحمر ٠٠ اشتريتها فأصر على حملها ٠٠٠

شرطي مباحث ، يحمل باقة قرنفل ٠٠٠؟

تم اعلان الخطوبة ، ووضعت الخاتم في اصبعي ، ومضينا الى مطعم صغير ، وكان المناضل العراقي نوري عبد الرزاق حسين هو الشاهد الوحيد ، كان وجوده هو هدية الحزب الشيوعي العراقي لي ٠

في هذا الوقت ، صدر لي عن دار الفكر في القاهرة ملحمة :

« مارد من السنابل » :

ـ قد اقبلوا فلا مساومه

المجد للمقاومـــه

كتب مقدمة الملحمة الدكتور عبد العظيم انيس ٠

وديوان (الاردن على الصليب) :

ـ انا مصلوب اغرد

ولعمان ونابلس واربد

وكتب مقدمته الدكتور عبد الرحمن شقير ، ورصد ثمنـه لمسـاندة المعتقليـن الاردنيين ٠

□